

الكلمة والصورة .

يقدم شارلس رسل محرر مجلة « مراجعات الكتاب الأمريكي » ملف « الكلمة والصورة » في مجلة « باريس ريفيو » قائلاً :

- الشعر البصري ، الشعر المسموع ، الشعر الصلب ، فن « المنيمال » ، الفن المفاهيمي ، الأداء الفني : هي كلها أسماء لحركات فنية طلائعية جديدة توجه اهتمامنا إلى مواد ومضامين نشاط صناعة الفن ، فن يمتلك وعيه الذاتي للعملية التي يخوضها . . ليقول في الأخير إنني فن راديكالي . . ولكن هل هو راديكالي وثوري بالفعل ؟ !

- نعم ! فهذا نحن نواجه فناً يسعى إلى تحرير الرؤيا والمجتمع . . وهو يهدم بشكل ما . . ذلك الذي أسسه الطلائعيون في فترة سابقة . إن الحداثة أخذت شكلاً مؤسّساتياً في المجتمع سواء في المجالات الأدبية ، أو المعارض الفنية ، أو المتاحف ، والجامعات .

- إن الحاجة إلى التجريب ، وتحديد روح الإبداع تمثل رغبة عميقة سواء لدى الفنان أو المتلقي لكي يستطيع أن يرفض التقليدي ، والجاهز لوسائل التعبير والسلوك في هذا المجتمع وليبحث عن أشكال جديدة للصياغة قد تقود إلى مفاهيم جديدة ، ووعي جديد لذات الإنسان ، وثقافته .